الوحدة1: مفاهيم أساسية حول التعلم عبر الإنترنت

تكنولوجيا الإعلام والاتصال (ICT)

السنة الأولى

الأستاذ: إبراهيم زبيري

المدرسة العليا للأساتذة

12 أكتوبر 2026

مكتسبات الطالب في نهاية الوحدة

في نهاية هذه الوحدة، يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على:

- التمييز بين أنماط التعلم واختيار الأنسب
- استخدام منصات إدارة التعلّم (LMS) مثل Moodle وGoogle Classroom.
- أداء الأدوار في البيئة الهجينة
- البحث الفعّال عبر الإنترنت، واستخدام المتصفحات ومحركات البحث، وتقييم المعلومات.
- كتابة رسالة إلكترونية مهنية واضحة ومناسبة.
- الالتزام بقواعد التواصل الرقمي (Netiquette)، واحترام الخصوصية، وتحمّل مسؤولية التعلّم الذاتي.

أنماط التعلّم عن بعد - نظرة عامة

تعريف

أنماط التعلم عن بعد هي الطرق أو الأشكال التنظيمية التي يتم من خلالها تقديم التعليم خارج البيئة الصفية التقليدية -القسم-، وغالبا ما تعتمد على وسائط تكنولوجية لتسهيل نقل المحتوى، التفاعل، والتقييم. ويمكن تقسيم هذه الأنماط بناءً على توقيت التفاعل ودرجة الحضور الجسدي. من أشهر أنماط التعلم عن بعد:

- التعلم الإلكتروني الكامل
- التعلم المدمج (Blended)
- التعلّم عن بُعد التقليدي
- التعلم المدعّم (Supported)

أنماط التعلّم عن بُعد

إلكتروني كامل (Fully online)

كل المحتوى والتفاعل يتم عبر الإنترنت (واجبات ومحاضرات مسجلة أو مباشرة عبر أنظمة التعلم الرقمي LMS). يستخدم: عندما يكون المتعلمون موزعين جغرافياً أو للوحدات النظرية التي لا تحتاج معدات مختبرية.
مثال: درس يُقدَّم بالكامل عبر فيديوهات قصيرة وواجبات أسبوعية على منصة Moodle.

المزايا

- وصول واسع
- قابلية القياس والتتبع
- مرونة زمنية في أغلب الأحيان

العيوب

- عزلة الطلبة غالبا
- متطلبات اتصال جيدة
- الدرس بحاجة إلى أن يكون منظما بشكل واضح ومتسلسلا

أنماط التعلّم عن بُعد

التعلم الهجين أو المدمج (Blended)

هذا النموذج هو الأكثر شيوعًا وتطورًا في العصر الحديث، حيث يمزج بين عناصر التعلم الحضوري التقليدي والتعلم عبر الإنترنت. الهدف هو الاستفادة من مزايا كلا النموذجين لتحسين نتائج التعلم.

يستخدم: للمقررات التي لا يمكن تعلمها كليا عبر الإنترنت بل تحتاج ممارسة عملية أو تفاعلا وجاهيا مثل ورشات العمل والمختبرات.

مثال: طالب يحضر محاضرات نظرية عبر الإنترنت، بينما يحضر إلى المختبرات لإجراء التجارب العملية التي لا يمكن القيام بها عن بعد كالتجارب الكيميائية.

المزايا

- تكامل ذكي بين الطريقتين
- يُلبّي احتياجات تعلم متنوعة للمتعلمين، كالتعلم النظري والتطبيقي

العيوب

- صعوبة التنسيق بين الجانبين ووضوح ما يُنجز حضورياً وما ينجز عبر الإنترنت.

أنماط التعلّم عن بُعد

التعلّم عن بُعد التقليدي (Distance Learning)

هو نظام تعليمي لا يتواجد فيه المعلم والمتعلم في نفس المكان الجغرافي، غالبًا ما يكون دون تفاعل. في هذا النمط، يدرس الطالب عن بعد بشكل مستقل تماما.
مثال: دورات مهنية تُرسَل عبر البريد أو تُتاح للتحميل.

المزايا

- مناسب لمن لا يمكنهم الحضور

العيوب

- تفاعل شبه منعدم
- الحاجة إلى التحفيز والمتابعة المنتظمة

أنماط التعلّم عن بُعد

التعلم المدعم بالتكنولوجيا (Technology-Enhanced Learning)

هو استخدام التكنولوجيا كأداة مساعدة لتحسين وإثراء عملية التعلم التقليدية وليس استبدالها.

مثال: تقدم الدروس الأساسية حضوريًا داخل القاعة، وأثناء المحاضرة تقدم تمارين عبر منصة رقمية أو تستعمل برامج أخرى لدعم وترسيخ المفاهيم ثُمّ بعد انتهاء المحاضرة يُتاح على المنصة: الدروس، صفحة للمناقشة وطرح الأسئلة وبعض الموارد الأخرى.

المزايا

- يزيد تفاعل الطلاب ويجعل التعليم أكثر تشويقاً
- يسهل فهم المفاهيم المعقدة عبر الوسائط المتعددة

العيوب

- قد يتطلب تكاليف عالية للأجهزة والبرامج
- يخلق فجوة بين من يمتلكون المهارات التقنية وغيرهم

أنماط التعلّم عن بُعد

النمط	الوصف	المزايا	العيوب
التعلم الإلكتروني	تعلم باستخدام التقنيات الرقمية عبر الإنترنت	مرونة، تنوع المصادر	قد يفتقر للتفاعل المباشر
التعلم عن بعد	فصل بين المعلم والمتعلم مكانيًا وزمانيًا	المرونة الكاملة	الشعور بالعزلة
التعلم المدمج	دمج بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت	تفاعل مباشر مع المرونة	يحتاج تخطيطًا دقيقًا
التعلم المدعم بالتكنولوجيا	استخدام التقنيات لدعم التعليم التقليدي	إثراء التجربة الصفية	لا يوفر مرونة

ملاحظة

هذه الأنماط ليست حصرية، بل بعضها متداخل مع بعض، ويمكن أيضا تقسيم التعلم عن بعد عبر بعض الخصائص المتضادة للحصول على أنماط حصرية كالتعلم المتزامن وغير المتزامن.

التعلم المتزامن (Synchronous Learning)

هذا هو التصنيف الأكثر شيوعًا، ويعتمد على ما إذا كان التفاعل يحدث في وقت واحد بين المعلم والمتعلم أم لا.

مثال: حصة مباشرة عبر Zoom، حيث يلقي المعلم الدرس ويسأل أسئلة ويتفاعل الطلاب مع ذلك في اللحظة ذاتها.

المزايا

- تفاعل تام

العيوب

- يتطلب التزامًا زمنيًا محددًا
- قد يعتمد على أدوات البث المباشر (Live Streaming) مما يتطلب أدوات اتصال جيدة

التعلم غير المتزامن (Asynchronous Learning)

في هذا النمط، لا يوجد تفاعل لحظي. يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية وأداء المهام في الوقت الذي يناسبهم.

مثال: طالب يشاهد درسًا مسجّلًا ثم يرسل استفساراته أو أجوبته عن الأسئلة المطروحة.

المزايا

- يمنح المتعلم مرونة في الوقت والمكان
- يعتمد على الموارد المُسجَّلة أو المكتوبة مسبقًا

العيوب

- تفاعل منخفض
- الحاجة إلى التحفيز والمتابعة المنتظمة

مقارنة: التعلم المتزامن vs غير المتزامن

المعيار	التعلم المتزامن	التعلم غير المتزامن
الوقت	في الوقت الفعلي، محدد مسبقًا	مرن، حسب رغبة الطالب
التفاعل	تفاعل فوري ومباشر	تفاعل مؤجل
المثال	محاضرة مباشرة على Zoom	مشاهدة محاضرة مسجلة
المزايا	يشبه البيئة الصفية، عدم الشعور بالعزلة	مرونة عالية، إمكانية إعادة المشاهدة
التحديات	الالتزام بجدول زمني محدد، مشاكل الاتصال بالإنترنت، قد لا يناسب الجميع.	يحتاج إلى دافع ذاتيّ عالٍ، الشعور بالعزلة، تأخر في الحصول على إجابات.

منصات إدارة التعلم (LMS)

تعريف

هي بيئات رقمية تُستخدم لتنظيم المقررات والدروس، نشر المحتوى، إدارة الواجبات، المناقشة، تتبع التقدم وتقييم المتعلمين.

الوظائف الرئيسية

- **نشر المحتوى:** رفع المحاضرات، الفيديوهات، الروابط، والملفات
- **التواصل:** إعلانات عامة، لوحات المناقشة، والمراسلات الخاصة
- **التقييم:** إنشاء ونشر الواجبات، الاختبارات القصيرة، واستلامها
- **التسيير و التوقيت:** جدولة مواعيد التسليم والأنشطة المهمة
- **التقارير:** متابعة تقدم الطلاب ودرجاتهم

أمثلة على المنصات

- Moodle
- Google Classroom
- Microsoft Teams

مقارنة بين منصات إدارة التعلم

المنصة	Moodle	Google Classroom	Microsoft Teams
نقاط القوة	المؤسسات التعليمية الكبيرة	سهلة الاستخدام، تكامل مع Google	تكامل مع أدوات Microsoft
نقاط الضعف	واجهة معقدة، تحتاج خبر	الفصول السريعة، المشاريع التعاونية	ثقيلة على الأجهزة الضعيفة
أفضل استخدام	مفتوحة المصدر، قابلة للتخصيص	محدودة الميزات	مع بيئات Microsoft وللتّعلم المتزامن

المهام الأساسية للأستاذ في بيئة التعلم الرقمي

للأستاذ مجموعة من المهام ليقوم بها في بيئة التعلم الرقمي، منها أن عليه أن يكون:

- **مصمما تعليميا:** يخطط ويرتب المحتوى الرقمي بشكل واضح وجذاب
- **موجها:** يسهل عملية التعلم ويوجه الطلاب
- **داعما تقنيا:** يساعد الطلاب في التغلب على المشاكل التقنية المتعلقة بمنصة التعليم
- **مُقيِّما:** يقدم تقييمات وملاحظات مفيدة عبر المنصة
- **بانيا للمجتمع:** يُنشئ بيئة آمنة ومحفزة للتفاعل والاحترام المتبادل

أدوار الطالب في البيئة الرقمية

المهام الأساسية للطالب في بيئة التعلم الرقمي

من المهام الأساسية للطالب في بيئة التعلم الرقمي، أن عليه أن يكون:

- **متعلما ذاتيا:** يتحمل مسؤولية تعلمه، وإدارة وقته
- **مشاركا نشطا:** يشارك في المناقشات ويطرح أسئلة
- **متمكنا تقنيا:** يتقن أساسيات استخدام المنصة
- **ملتزما أخلاقيا:** يحترم مواعيد التسليم، ويتواصل باحترافية وأدب

التحديات الشائعة

- صعوبة فهم التعليمات المكتوبة
- التأخر في الحصول على رد
- الشعور بالإرهاق من المحتوى الرقمي
- ضعف التفاعل في المناقشات

مبادئ التصفح عبر الإنترنت

تعريف

التصفح عبر الإنترنت هو استخدام متصفح إنترنت للوصول إلى المعلومات، الخدمات، أو الموارد المرغوبة في الويب.

المتصفحات (Browsers)

هي برامج رقمية تتيح الوصول إلى المواقع الإلكترونية وتصفحها، وتحميل الملفات ورفعها. من أشهر هذه البرامج:



Safari



Firefox Mozilla



Google Chrome

محركات البحث (Search Engines)

هي برامج على الإنترنت تستخدم للبحث عن المعلومات في كم هائل من المواقع الإلكترونية عبر إدخال كلمات مفتاحية. من أشهر أمثلة محركات البحث:



DuckDuckgo

Google



bing

كيفية عمل محركات البحث

أغلب محركات البحث تعمل بشكل متشابه وذلك عبر المراحل الثلاثة التالية:

1. **الزحف (Crawling)**: تقوم محركات البحث في هذه المرحلة باستكشاف صفحات الويب الجديدة أو المُحدّثة عن طريق برامج تسمى **روبوتات العنكبوت** (Spiderbots).
2. **الفهرسة (Indexing)**: في هذه المرحلة، يتم تحليل محتوى كل صفحة من الصفحات المستخرجة من المرحلة الأولى وتحديد الكلمات المفتاحية (Keywords)، العناوين، وبعض المعلومات الأخرى، ثم تخزن هذه المعلومات في فهرس ضخم لتسهيل عملية استرجاعها.
3. **الترتيب (Ranking)**: عند إدخال المستخدم كلمات البحث، يستعمل المحرك خوارزميات لعرض النتائج الأكثر صلة بكلمات البحث والمفيدة للمستخدم.

ملاحظة

- يقوم محرك البحث بالعمليتين الأوليين بشكل دوري لاستيعاب الصفحات الجديدة أو المحدثة.
- بعض الصفحات قد تستبعد من الفهرسة كالصفحات المحمية بكلمات المرور أو التي تحتوي على تعليمة عدم الفهرسة (**noindex**).

قواعد التواصل الرقمي (Netiquette)

تعريف

هي مجموعة من المبادئ والسلوكيات التي تُسهم في جعل التواصل عبر الإنترنت محترما، فعالا، وآمنا.
من أهم هذه القواعد:

- الاحترام واللباقة
- الوضوح والاختصار
- الخصوصية والأمان
- الرد في الوقت المناسب
- التحقق قبل المشاركة
- الاهتمام بالشكل الخارجي للرسالة

عناصر الرسالة الإلكترونية المهنية

- **الموضوع:** واضح وموجز
- **التحية:** رسمية ومناسبة
- **المحتوى:** واضح، مختصر، بلغة سليمة
- **التوقيع:** الاسم الكامل والتخصص

نشاط: تحديد الأخطاء في رسالة إلكترونية

رسالة خاطئة

الموضوع: مساعدة!
دكتور،
عندي مشكلة في الواجب محتاج مساعدة بسرعة.
ابعتلي الحل لو سمحت.
شكرًا

الأخطاء

- الموضوع غير واضح
- التحية غير مناسبة
- اللغة غير رسمية
- لم تُذكر التفاصيل الشخصية

نموذج للرسالة الصحيحة

رسالة مهنية

الموضوع: استفسار حول الواجب 2 - منهجية البحث

السلام عليكم أستاذ،
أتمنى أن تكونوا بخير.
أنا محمد علي (طالب سنة أولى تخصص لغة عربية) من المجموعة (أ)، فوج (2).
أود الاستفسار عن الجزء الثالث من الواجب الثاني، حيث أواجه صعوبة في فهم متطلباته.
شكراً لتفهمكم.

مع خالص التحية و التقدير،
محمد علي
سنة أولى تخصص لغة عربية

المراجع والمصادر I

Bates, A. W. (2019).
Teaching in a Digital Age: Guidelines for designing teaching and learning
Ltd. Associates Bates Tony

الحيلة، محمد محمود. (2018).
تكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي.
دار الفكر، عمان.

Moore, M. G., & Kearsley, G. (2012).
Distance education: A systems view of online learning.
Wadsworth Cengage Learning.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (CNED). (2023).
مذكرة حول الأخلاقيات الرقمية.
مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية، الجزائر.

شكراً لكم

أي أسئلة أو استفسارات؟
لا تترددوا في التواصل.